

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

المسند عن أنس .

وقال علي بن المديني لم يسمع الأعمش من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام .
فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرونها عن يزيد الرقاشي عن أنس وقال يحيى ابن معين كل ما رواه الأعمش عن أنس فهو مرسل وقد أنكر على أحمد بن عبد الجبار العطاردي حديثه عن ابن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنسا بال فغسل ذكره غسلا شديدا ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا وحدثنا في بيته .

وقال الترمذي لم يسمع من أحد من الصحابة .

وأما رواية الأعمش عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي A أنه قال الخوارج كلاب النار فهو مرسل فقد قال أبو حاتم الرازي إنه لم يسمع من ابن أبي أوفى .
وهذا الحديث وإن رواه إسحاق الأزرق عنه هكذا كما رواه ابن ماجه في سننه فقد رواه عبد الله بن نمير عن الأعمش عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي A وليس للأعمش رواية عن أحد من الصحابة في شيء من الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد عند ابن ماجه وكذلك عد عبد الغني بن سعيد الأزدي الأعمش في التابعين في جزء له جمع فيه من روى من التابعين عن عمرو بن شعيب .

وكذلك عد فيهم أيضا يحيى بن أبي كثير لكونه لقي أنسا وقد قال أبو حاتم الرازي إنه لم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه وكذا قال البخاري وأبو زرعة قال أبو زرعة وحديثه مرسل مع أن في مسلم رواية عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة بحديث إسلامه لكن مسلم قرن رواية يحيى مع رواية شداد أبي عمار وكان اعتماده على رواية